

مفهوم الشورى: الشورى عند العلماء القدامى والمعاصرين، ابن العربي الذي أجمل مفهوم الشورى في تفسيره أحكام القرآن بقوله: (هَيْفَ تعري ال بالمعنى الصطالحي وإنما بالمعنى اللغوي فهي من أساسيات التوجهات الإسلامية في كافة مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الفردية، ناهيك عن أهميتها في نظام الحكم الإسلامي ربما يتبادر إلى أذهان بعض الناس أن الشورى إنما هي من النظم المستحدثة على أيدي به - بشكل أو بآخر - B المعمو B الغرب، نقتصر من ذلك على م B او قد ذكر القرآن الكريم عدد: نَوُدُهُ شَتَّى تَحَ 2 امراً دَعِطَ مري، ما كنت قَأَ وني فَيَتَ قَأَ أَلَمَ ا اللهُ يَأَ قالت يا. سالمال ي في إر نظام الشو في المجتمع السبئي ونظامه الحاكم B اشائع B اوسلوك B امتيع B ال أن الشورى كانت نظامت ويظهر من هذا الم. عندما فاجأه موسى وأخوه هارون عليهما السلام بالدعوة إلى التوحيد هَجْرًا قالوأنَ و أمرتَ أذ أم فَهَ رَحَ سَبَمَ كُ ضِرْأَنَ مَمَ كَجَّ يَخْرَنَ أ \* يريدَمَ يَلَ رِ عَجَ ا لساذ هَنَ إهَ وِلِحَ أَلَمَلْ لَلْ قَأَمَ به ولو بشكل صوري B الفي ذلك العهد، معمو B اومعروف B اواضح على أن مفهوم الشورى كان موجود. وقد قبل فرعون ما أشار به عليه المأل في أمر موسى وأخيه هارون لسببين: لهواه، من هذا الحكم، بل هم المستأثرون بالنفوذ والجاه، \*\*\* ال وفق هوى فرعونت في هذا الم B الانبي: ألن رأي هؤلاء المأل - للسبب الموضح - أتى فَعَتَ والسبب ال ليكون مخرج. وخاصة قرارات الحرب ومن هذه القرارات المواق وأهم هذه المواق واختاروا من جميع قبائلهم ويطونهم مائة شاب ليرسي نظام يشمل المجتمع بأسره، من أصغر نواة فيه وهو B اعما عداه من النظم، القد أراد الإسلام أن يرتفع بالشورى عن مصاف الوضع القانوني الجامد، لتصبح سلوك وعرف B أخالقي يشارك فيه جميع أفراد الأمة. ني ل - سَك [و] ت مالا [ب \_ ح] ي [هُللا^ ن^ ن إ - هُللا^ ي] [ل] ع ل ك [و] ت [ف] ت [م] [ز] ع [ن] ف \_ ر [م] [ألي ا \_ ف \ م] [ه \_ ر] وا [ش] [و] م [ه] [ل] ر \_ ف ا غ [ت] سا [و]. ماذا نفهم من الآلية؟ 1- إن الأمر المطلوب التشاور فيه عام مطلق يشمل كل أمور الأمة إال ما أخرجته الدليل من هذا العموم والإطلاق، أنها ليست مح B ال هذه الأحكام ليست محت سنة، فم اجتهاد فيما ورد فيه النص، وحالل محمد صلى هلا عليه وسلم حالل إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا). لها B الواالقتصاد وما إلى ذلك، وهي تمث إن مشاورة النبي أصحابه، وتوحيد لصفهم واستخراج لمواهبهم وطاقاتهم، وذلك رحمة من هلا والنبي بهم، كيما يقوى إيمانهم ويزداد كما أنها من جهة ثانية تعويد لهم على من أركان B امهم B التشاور فيما بينهم بعد النبي (صلى هلا عليه وسلم) باعتبار الشورى - كما قدمنا - ركن 3- B اوال شرع B العلى أن الشورى غير ملزمة للنبي ع. : فألن نص آية الشورى يقول للنبي B أما شرعنا عزمت فتوكل على هلا! (ف . ورغم اختلاف المفكرين حول هذا النص، فألظهر أنها العزيمة المبنية على ما يعمله النبي سواء وافق لديك من العلم خالف الشورى - فأمضه وتوكل على هلا. معضلة، فتطيب بطاعة بكل هذه الصفات، وثة في آيات القرآن الكريمت يرة مَبَّتْ ك. ان هذه الآلية إنما تشير إلى نظام الشورى بين المسلمين بعد عهد رسول هلا (صلى هلا